

(ز) أن يُستعاض عن اعتماد وتوقيع الوثيقة الختامية للمؤتمر باعتماد تقرير إجرائي للمؤتمر؛

٣ - تحت الدول الأعضاء على النظر في زيادة تبرعاتها المالية لأنشطة الأمم المتحدة الإنمائية .

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

٢١٦/٤٥ - السكان والتنمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢١٠/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الذي طلبت فيه إلى المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن تقوم ، بصفة خاصة ، بدراسة الآثار المترتبة في البرامج السكانية على إعلان امستردام بشأن توفير حياة أفضل للأجيال المقبلة الذي اعتمده المحفل الدولي المعني بالسكان في القرن الحادي والعشرين ، المعقود في امستردام في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩^(٩٣) ، وزيادة تحليل الاحتياجات من الموارد اللازمة للمساعدة الدولية في مجال السكان ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ، وذلك عن طريق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

وإذ تحيط علماً بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٣٥/٩٠ المؤرخ في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ بشأن صندوق الأمم المتحدة للسكان^(٩٤) ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨٢/١٩٩٠ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٠ ،

وإذ تلاحظ أن تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان المعنون « حالة السكان في العالم ، ١٩٩٠ » أكد أن نمو السكان وتوزيعهم مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمسائل البيئية والإنمائية ،

وإذ تعيد تأكيد مبادئ وأهداف خطة العمل العالمية للسكان^(٩٥) التي أكدت ووسعت في المؤتمر الدولي المعني بالسكان^(٩٦) ،

(٩٣) A/C.2/44/6 ، المرفق .

(٩٤) انظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٩٠ ، الملحق رقم ٩ (E/1990/29) ، المرفق الأول .

(٩٥) انظر : تقرير مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالسكان ، بوخارست ، ١٩ - ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٤ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.75.XIII.3) ، الفصل الأول .

(٩٦) انظر : تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان ، مكسيكو ، ٦ - ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٤ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.84.XIII.8 والنصوب) .

٢٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

٢١٥/٤٥ - مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لأنشطة الإنمائية

إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد أهمية مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لأنشطة الإنمائية ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن الترتيبات الإدارية المقبلة للمؤتمر^(٩٧) ،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٨/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وإذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨٠/١٩٩٠ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٠ ،

١ - تقرر أنه ينبغي أن يظل مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لأنشطة الإنمائية الفرصة الرئيسية للدول الأعضاء وغيرها لإعلان تبرعاتها لأنشطة الأمم المتحدة الإنمائية ، وأنه ينبغي أن يظل يعقد في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر ، وأن يبقى شكله الأساسي على حاله دون تغيير ؛

٢ - تقرر أيضاً :

(أ) أن يقتصر المؤتمر على جلستي عمل اثنتين ؛

(ب) أن يظل الأمين العام هو الذي يفتح المؤتمر ؛

(ج) أن يزداد استخدام التبرعات المكتوبة ، وأن تتاح للوفود فرصة الإعلان عن تبرعاتها كتابة قبل انعقاد المؤتمر ، وأن يعمم إعلان التبرعات هذا أثناء المؤتمر ؛

(د) أن تحدد مدة الكلمات التي يدلي بها المشاركون في المؤتمر ، كقاعدة عامة ، بخمس دقائق لكل كلمة ؛

(هـ) أن توضع قائمة متكلمين بأسماء الدول الأعضاء وغيرها من الراغبين في الكلام ، وألا يدلي بأي بيان آخر سوى بيان استهلاكي وختامي يدلي بها رئيس المؤتمر ، إن أراد ، وبيانات ختامية قصيرة يدلي بها الرؤساء التنفيذيون لبرامج وصناديق الأمم المتحدة أو ممثلوهم ؛

(و) أن تعلن الوفود التي ليست في مركز يتيح لها الجزم بها ستقدمه من تبرعات عن تبرعاتها في أقرب فرصة ممكنة ؛

المتقدمة النمو والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية المعنية على زيادة دعمها المالي والتقني في مجالي الصحة والتعليم، بغية الاستجابة لطلبات المساعدة السكانية، وزيادة الحصة المخصصة للأنشطة السكانية في مساعدتها الإنمائية زيادة كبيرة؛

(ج) تؤكد استصواب تركيز موارد الصندوق، وفقاً للمعايير التي وضعها الصندوق، على البلدان التي في أمس الحاجة إلى المساعدة في ميدان السكان بالنظر إلى مشاكلها السكانية، على أن تؤخذ في الاعتبار الحاجات الخاصة للبلدان المتدنية الدخل، ولاسيما أقل البلدان نمواً؛

٦ - تشجع الصندوق، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، على تعزيز القدرات الوطنية والاستفادة منها عن طريق التنفيذ الوطني، وتعزيز المساءلة، واعتماد نهج برنامجي التوجه، وتفويض المستوى الميداني فيما يتعلق بالقدرات والسلطات، ودعم التنسيق في منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري عن طريق المنسقين المقيمين، وتشجع الصندوق، في هذا السياق، على زيادة الاستفادة من الخبرة الوطنية المتاحة في وضع وتنفيذ أنشطة المساعدة السكانية؛

٧ - تشجع أيضاً الصندوق، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها من المؤسسات والوكالات المتخصصة ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، على تعزيز تعاونها في مجال رعاية صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة، كلاً منها في نطاق ولايته؛

٨ - تؤكد أهمية تناول العلاقة بين الضغوط الديمغرافية والأنماط الاستهلاكية غير القابلة للإدامة وتدهور البيئة خلال عملية التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، على أن تؤخذ في الاعتبار القرارات التي تتخذها في وقت لاحق اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٢٨/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩؛

٩ - تؤكد من جديد الاهتمام المعطى لدور السياسات السكانية بالنسبة للتنمية، كما تم التأكيد عليها، في جملة أمور، في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، الوارد في مرفق قرارها د-١٨/٣ المؤرخ في ١ أيار/مايو ١٩٩٠، وبرنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠^(١٥)، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، الواردة في مرفق قرارها ١٩٩/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠؛

وإذ تسلّم بأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية تيسّر نجاح السياسات السكانية،

وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي زيادة المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية في مجال السكان زيادة ضخمة خلال التسعينات، وأنه ينبغي للبلدان النامية أيضاً أن تكثف جهودها الرامية إلى تخصيص موارد كافية للبرامج السكانية،

١ - تؤكد الحق السيادي لجميع البلدان في وضع واعتماد وتنفيذ سياساتها السكانية، أخذاً في الاعتبار ثقافتها وقيمتها وتقاليدها فضلاً عن ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بما يتفق أيضاً مع حقوق الإنسان ومع مسؤوليات الأفراد والأزواج والأسر؛

٢ - تحيط علماً بتقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن آثار إعلان امستردام بشأن توفير حياة أفضل للأجيال المقبلة على البرامج السكانية وعن الجهود المبذولة لمواصلة تحليل الاحتياجات من الموارد اللازمة للمساعدة الدولية في مجال السكان^(١٧)، الذي يحدد احتياجات الأنشطة السكانية من الموارد التي لم يتم الوفاء بها والآخذة في الازدياد؛

٣ - تشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان على الإبقاء على قوة الدفع الناشئة عن المحفل الدولي المعني بالسكان في القرن الحادي والعشرين، وذلك عن طريق مواصلة متابعة التوصيات الواردة في إعلان امستردام؛

٤ - تؤكد ضرورة أن تؤخذ في الاعتبار جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية في إدماج الأهداف الديمغرافية في الاستراتيجيات السكانية وفي وضع الاستراتيجيات الإنمائية بوجه عام؛

٥ - تؤكد أهمية تعبئة وزيادة الموارد للأنشطة السكانية، وفي هذا الصدد؛

(أ) تحث جميع الحكومات، كلاً حسب قدرتها، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بما فيها البنك الدولي، والمنظمات غير الحكومية على بذل كل جهد لتعبئة الموارد المطلوبة للأنشطة السكانية التي تقدر بمبلغ ٩ بلايين من دولارات الولايات المتحدة سنوياً بحلول عام ٢٠٠٠، مع مراعاة احتمال الحصول على مساهمات من المستفيدين كلما كان ذلك عملياً ومستصوباً؛

(ب) تلاحظ الأهمية البالغة لاستشارات الموارد في مجالي الصحة والتعليم، لا سيما بالنسبة للمرأة، من أجل نجاح البرامج السكانية، وتحث حكومات البلدان النامية على زيادة التزاماتها السياسية والمالية للاستشارات في القطاع الاجتماعي، وفقاً لقدراتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية، كما تحث حكومات البلدان

١ - تحث جميع الدول والأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي على العمل لتحقيق الأهداف والغايات التي أقرت في الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونهائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونهائه في التسعينات بوصفها جزءاً لا يتجزأ من خططها الوطنية وتعاونها الدولي ؛

٢ - تحث البلدان المانحة بوجه خاص على مساعدة البلدان النامية في بلوغ الأهداف المبينة في الإعلان العالمي وخطة العمل بزيادة إسهامها في التعاون الإنساني الذي يستهدف الاحتياجات الخاصة بالأطفال ؛

٣ - تحث جميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على أن تأخذ في الاعتبار الأهداف والاستراتيجيات والتوصيات الواردة في الإعلان العالمي وخطة العمل لدى تنفيذ برامجها، وتدعو هيئات الإدارة ذات الصلة إلى النظر في اتخاذ تدابير محددة، في إطار اختصاصاتها، لمعالجة الاحتياجات الخاصة بالأطفال في ضوء الإعلان العالمي وخطة العمل ؛

٤ - تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن تؤمن النشر الملزم للإعلان العالمي وخطة العمل ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات المناسبة لضمان قيام الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة بتنفيذ ورصد أحكام هذا القرار ؛

٦ - تحيط علماً بالأحكام الواردة في خطة العمل من أجل إنشاء آليات مناسبة في منظومة الأمم المتحدة لرصد تنفيذها ؛

٧ - تقرر أن تنظر في دورتها السابعة والأربعين في مسألة تنفيذ الإعلان العالمي وخطة العمل، ولاسيما استجابة منظومة الأمم المتحدة ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورتيه العاديتين الأولى والثانية لعام ١٩٩٢، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

٢١٨/٤٥ - إدارة برنامج الأغذية العالمي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٤٤/٤١٤ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩،

١٠ - ترحب بما أبداه الأعضاء التسعة عشر في لجنة المساعدة الإنشائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالشكل المعرب عنه في البيان المتعلق بالسياسات الصادر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ عن الوزراء المسؤولين عن المعونة في اللجنة ورؤساء وكالات المعونة بشأن سياسات المعونة في التسعينات، والذي أعيد تأكيده في اجتماعات اللجنة التي عقدت بشأن مسائل السكان والتنمية في نيسان/أبريل وحزيران/يونيه ١٩٩٠، من استعداد لمساعدة البلدان النامية على وضع استراتيجيات وبرامج فعّالة في مجال السكان وتمويلها وتنفيذها على سبيل الأولوية ؛

١١ - تؤكد الدور الرئيسي للحكومات في صياغة وتنفيذ وتنسيق البرامج والسياسات السكانية على الصعيد الوطني ودور صندوق الأمم المتحدة للسكان في القيام، عند الطلب، بدعم تنمية القدرات الوطنية في هذا الصدد ؛

١٢ - تؤكد أيضاً ضرورة تركيز التنسيق، على الصعيدين الإقليمي والأقليمي، على القضايا المتعلقة ببلوغ أهداف وغايات محددة في مجال السكان ؛

١٣ - توصي بأن يواصل الصندوق تركيز الانتباه على أهمية القضايا السكانية في سياق الخطط والبرامج الإنشائية العامة، لاسيما تلك الموجهة إلى إعادة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وعلى ضرورة إيجاد وتعبئة موارد كافية لتناول هذه القضايا، وتحث الصندوق، في هذا السياق، على مواصلة الاضطلاع بأنشطة ترمي إلى تحسين الوعي بالقضايا السكانية، بما في ذلك صلتها بقضايا البيئة والتنمية واليوم العالمي للسكان ؛

١٤ - تدعو المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إيراد معلومات محددة، في الفرع المتعلق بتنسيق السياسات والبرامج من التقرير السنوي، عن تعاون الصندوق مع المؤسسات الأخرى والوكالات المتخصصة ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة .

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

٢١٧/٤٥ - مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

إن الجمعية العامة،

إذ ترحب باعتماد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونهائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونهائه في التسعينات^(١٢)،